

الغيبة

[38] " يا مفضل إن هذا الامر ليس بالقول فقط، لا وإني حتى يصونه كما صانه إني و
يشرفه كما شرفه إني، ويؤدي حقه كما أمر إني " (1) [12 - وأخبرنا عبد الواحد بإسناده،
عن الحسن، عن حفص بن نسيب فرعان (2) قال: " دخلت على أبي عبد إني (عليه السلام) أيام قتل
المعلّى بن خنيس موله فقال لي: يا حفص حدث المعلّى بأشياء فأذاعها فابتلى بالحديد، إني
قلت له: إن لنا حديثا من حفظه علينا حفظه إني وحفظ عليه دينه ودنياه، ومن أذاعه علينا
سلبه إني دينه ودنياه، يا معلّى إنه من كتم الصعب من حديثنا جعله إني نورا بين عينيهِ
ورزقه العز في الناس (3)، ومن أذاع الصعب من حديثنا لم يمت حتى يعضه السلاح أو يموت
متحيرا (4) ". _____ (1) هذا الحديث ليس في بعض
النسخ ولذا جعلناه بين القوسين. (2) كذا، وفي رجال الكشي " عن حفص الابيض التمار قال:
دخلت على أبي عبد إني عليه السلام أيام طلب المعلّى بن خنيس - وساق نحو الكلام مع زيادة -
" ولا يخفى اتحادهما لاتحاد الخبر، والمعنون في الرجال " حفص بن الابيض التمار - أو
النيار - ". وفي بعض النسخ المخطوطة " حفص التمار ". والظاهر كونه حفص بن نسيب بن
عمارة الذي عده الشيخ في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام. (3) في رجال الكشي " نورا
بين عينيهِ، وزوده القوة في الناس ". (4) في البحار " يموت كبلا " وكبله كبلا أي قيده
وحبسه. وفي رجال الكشي " أو يموت بخيل " والخيل: الجنون، وفلج الايدي والا رجل.
